أحدُهما أنّ َ حرف العطف نائب عن العامل وليس من قوته أن ينوب عن اثنين فلذلك لا يصحّ إظهارهما بعده والثاني أنه لو جاز العطف على عاملين لجاز على أكثر ولجاز أن يتقدم المرفوع على المجرور كقولك زيد في الدار وعمرو السوق أنّ َه واحتج الآخرون بقوله تعالى (واختلاف الليل والنهار) إلى قوله (آيات لقوم يعقلون) ف (اختلاف) بالجرّ معطوف على (خلقكم) و (آيات) الثالثة معطوفة على (آيات) الأولى المنصوبة ب (إنّ َ) وبقول الشاعر من 97 - .

(هَوّ َنْ علْيك فَإنّ َ الأمورَ ... بكفّ َ الإله مقاديُرها) .

(فليسَ بآتيكَ مَنْهيّ ُها ... ولا قاصرٌ ٍ عنك مأمورُها) - المتقارب